

كلام ابيض

صور ناطقة

علي القيسي

صور إنسانية كثيرة ومتنوعة تختزلها ذاكرة الناس.. ملونة بمعاني الإيثار والتضحية وتكران الذات، وكل المعاني النبيلة الأخرى التي عُرف بها العراقيون في سنوات المحن. الحكاية التي أسرد جزءاً منها اليوم ليست حالة فريدة ونادرة، لكنها صورة تنفرد بالسمو والروعة، تشي بآن غلظة الدول لاتبنيها الحكومات بقرارات وقرارات تصورها وحسب، وإنما الغلظة تنمو وتعلو بالجهود الخيرة، الإنسانية، المعطاء التي يبذلها الأفراد الكبار بتضحياتهم الجسيمة.

الحكاية تبدأ حين قامت عصابات الخطف والجريمة في سنوات الفوضى والانفلات المنصرمة بخطف طبيب جراح، وطالبت اهله بالدية التي دفعها شقيقه صاغرا وقت ذاك، وحال الأفراج عنه غادر البلد مثل عشرات الكفاءات التي هاجرت خوفاً الموت في تلك السنين العجاف، قبل ان تعيد خطة فرض القانون حياتنا الى طبيعتها. ومارس طبيب القلب الجراح في الأردن عمله، وباشر مرضاه ممن يستطيع الوصول إليه وهم قلة، لارتفاع تكاليف السفر والإقامة. من عمان كان الطبيب يسع أنين مرضاه ويتحسس أحاسيسهم إليه، ما دفعه الى المغامرة بالعودة ثانية!! لكن هذه المرة قرر ان لايقع فريسة سهلة بيد المجرمين، فأقام داخل المستشفى الأهلي التي يعمل فيه بعدما تم تأهيل غرفة المرضى له ليلايم ويستشفى فيها.. بقي الرجل حبيس -أكبر، حبيس- المستشفى طوال شهر عمله، التي حُرمت عليه الخروج لأي حاجة، مهما عظمت وبدون مساحة حرية تنكر، بل كانت شهوراً، من العمل المضني، دون كلل أو ملل أدى فيها خدمات طبية واسعة، محتاجينها من مرضى القلب.

جسد الرجل بتضحياته هذه، إنسانيته المفرطة، وعراقيته، وشهامته فضلاً عن شجاعته، يعجز قلبي عن تصوير حقيقة الرجل ولكن عودته وعمله في ظل ظروف صعبة للغاية تنطق بحقيقة عمله وشجاعته... يقينا ان هذه الحكاية لها ما يشابهها من كجيات لرجال نبلاء كان يديهم خدمة العراق واهله بعيداً عن الأضواء، ودون ان تعرف بهم دولتهم أو تقيمهم أو توجه لهم كتاب شكر حتى، ومثل هؤلاء الرجال لا ينتظرون الشكر من احد، ان ذكركم موجه أساساً لخدمة الوطن من دون "منية" ويعطاه هؤلاء الصامتين بسمو العراق وتعود عاقبتهم فهم بلسم جرحنا.

وزير العمل يؤكد منع دخول العمالة الأجنبية وإيقاف تراخيص الشركات الأهلية



عمالة اجنبية وافدة

بغداد / يوسف الطائي

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمود الشيخ راضي، منع دخول العمالة الأجنبية الى العراق، وإيقاف تراخيص جميع المكاتب الأهلية التي تجلبها، وقال الوزير خلال مؤتمر عقد امس بهذا الشأن وحضرته (المدى): ان القانون الصالح يمنع دخول العمالة الأجنبية للبلاد الا بوافاق رسمية. و اضاف: ان لجنة وزارية شكلت بهذا الخصوص تضم في عضويتها وزارات الداخلية والخارجية، و جهاز المخابرات ووزارة العمل، فضلا عن امانة مجلس الوزراء، للسيطرة على هذه الظاهرة.

مشيرا الى ان هذه اللجنة ستقدم لتبنيق قانون ينظم عمل ودخول العمالة الأجنبية الى البلاد، اذا ماتطلب الامر ذلك، وأكد الوزير ضرورة تكثيف مراكز التدريب المهنية للارتقاء بمستوى العمالة المحلية لرفع كفاءتها لاجها في سوق العمل وإيقاف ترك نشاطها في بغداد وكربلاء والنجف.

بغداد / يوسف الطائي

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمود الشيخ راضي، منع دخول العمالة الأجنبية الى العراق، وإيقاف تراخيص جميع المكاتب الأهلية التي تجلبها، وقال الوزير خلال مؤتمر عقد امس بهذا الشأن وحضرته (المدى): ان القانون الصالح يمنع دخول العمالة الأجنبية للبلاد الا بوافاق رسمية. و اضاف: ان لجنة وزارية شكلت بهذا الخصوص تضم في عضويتها وزارات الداخلية والخارجية، و جهاز المخابرات ووزارة العمل، فضلا عن امانة مجلس الوزراء، للسيطرة على هذه الظاهرة.

مشيرا الى ان هذه اللجنة ستقدم لتبنيق قانون ينظم عمل ودخول العمالة الأجنبية الى البلاد، اذا ماتطلب الامر ذلك، وأكد الوزير ضرورة تكثيف مراكز التدريب المهنية للارتقاء بمستوى العمالة المحلية لرفع كفاءتها لاجها في سوق العمل وإيقاف ترك نشاطها في بغداد وكربلاء والنجف.

عبد الصمد رحمن: ٢٠٠ مليون دولار لتسهيل عودة المهجرين إلى ديالى

كربلاء / أكانيوز

نكر وزير الهجرة والمهجرين امس الأربعاء: ان الحكومة الأميركية قدمت منحة مالية لمحافظة ديالى لمساعدة المهجرين على العودة اليها.

وقال عبد الصمد رحمن بحسب وكالة (اكانيوز) خلال زيارته كربلاء ولقائه جمعا

الى مساكنها الأصلية كونها تعيش ظروفًا بيئية وصحية صعبة للغاية". وأضافت: "هناك رغبة من العوائل المهجرة بالعودة الى مساكنها الأصلية، إلا أن الهاجس الأمني مازال يشكل عائقاً أمامها، مؤكدة وجود مخاطبات مع الجهات المعنية في المحافظات لتأمين عودة طوعية للمهجرين من أبناء تلك المحافظات".

في الانتخابات البرلمانية لتشكيل ما أسماه البرلمان القوي للمرحلة القادمة. من جهتها، أكدت مسؤولة المهجرين والنازحين في مجلس محافظة كربلاء ان "عدد العوائل المهجرة من محافظة ديالى يبلغ أكثر من (٢٠٠) عائلة. وقالت بليغيس الشريفي على هامش مشاركتها في مؤتمر المهجرين: أن "الحكومة المحلية في كربلاء، وضعت خططا لعودة هذه العوائل

الخدمات الضرورية للمهجرين، كما تم التنسيق مع الجهات الأمنية من الجيش والشرطة على توفير الحماية للعوائل العائدة الى مساكنها". وتابع: "عودة المهجرين الى ديارهم ستسهم في إنجاح مشروع المصالحة الوطنية، الذي سعت الحكومة الى تحقيقه"، داعيا في الوقت ذاته "جميع المهجرين الى المشاركة الفاعلة

من العوائل المهجرة من محافظة ديالى: إن الحكومة الأميركية قدمت دعما ماليا يقدر بـ(٢٠٠) مليون دولار لمحافظة ديالى لتسهيل عودة المهجرين اليها، مشيرا الى ان "المبلغ سيخصص لإعادة إعمار المنازل المهدامة وإيجاد فرص عمل لهم". وأضاف: "هناك تنسيق مع وزارات الصحة والبلديات والأشغال العامة والتربية لتقديم

خطة لتطوير الإنتاج الزراعي في واسط

الكوت/ المدى

الزراعة والأسمدة والمبيدات الخاصة بمكافحة أذغال الحنطة والشعير موجودة أيضا. مؤكدا أن المشكلة تكمن في عدم توفر الوقود لتشغيل مكائن الحراثة. وبحسب إسكندر فإن محافظة واسط من المحافظات الزراعية الكبيرة في البلاد التي تشتهر بزراعة المحاصيل الاستراتيجية كالشعير والحنطة والذرة الصفراء والقطن وزهرة عباد الشمس والشلب.

حتى الآن على الخطة لعدم معرفتها بعد الإطلاقات المائية مع إمكانية المصادقة عليها نهاية الشهر الجاري، مشددا على تنفيذ الخطة الزراعية بغض النظر عن القرار الذي ستتخذه المديرية بشأن قضية المياه. وأوضح إسكندر: إنه تم تقييد خطة لزراعة الحنطة والشعير، لأن تسعيرة البيع جيدة ومرضية للفلاحين، والبنزور متوفرة في الشركات الزراعية التابعة لوزارة

كشف سلام إسكندر مدير زراعة محافظة واسط عن البدء بتنفيذ خطة تسويق بزراعة الإنتاج الزراعي للموسم الحالي، مرجعا أسباب عدم بدء الموسم الزراعي الشتوي في المحافظة إلى عدم التنسيق مع مديرية الموارد المائية للتصديق على الخطة الشتوية. وقال إسكندر بحسب راديو سوا امس: إن المديرية لم تصادق

السماح بأداء الامتحانات لمن لم يتمكن لأسباب قاهرة

بغداد/ المدى

قررت وزارة التربية السماح للطلبة المكملين الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى القاعات الامتحانية في موعدها المحدد للصفوف غير المنتهية للمراحل الدراسية كافة، من أداء امتحانات الدور الثاني. وقالت سحر حربي من اعلام الوزارة في اتصال هاتفي امس: إن القرار جاء مراعاة للظروف القاهرة التي تعرض لها بعض الطلبة، وحالت دون وصولهم إلى القاعات التي كان من المقرر أن يؤدوا الامتحانات فيها. و اضافت: ان وكيل الوزارة للشؤون الفنية عدنان ابراهيم اوضح: ان السماح للطلبة الذين لم يشاركون اصلا في امتحانات الدور الثاني وللصفوف غير المنتهية حصرًا لاسباب قاهرة، على ان يقدم الطالب دليلا يثبت ذلك وبقناعة مدير عام التربية ومدير المدرسة.

برلماني يدعو الى تعزيز الضمان الصحي

بغداد/ المدى

قال عضو لجنة الصحة والبيئة البرلمانية باسم شريف: "ان تعزيز وتفعيل الحكومة نظام الضمان الصحي للفقر والمحدودي الدخل يحقق جزءا كبيرا من مسؤولياتها في تطبيق الاستراتيجية الخاصة بالقطاع الصحي". و اضاف شريف بحسب وكالة (إيبي) امس الأربعاء: انه على الرغم من ان الضمان الصحي في العراق جانا الى حد كبير، إلا انه لم يخل من العيوب والارباك، بسبب الأوضاع غير المستقرة التي شهدها

البلد إضافة الى الواقع الذي عاشه المجتمع جراء الحصار والحروب "، وشدد شريف على "ضرورة البدء في تطبيق نظام الضمان الصحي بشكل يتواءم مع احتياجات المواطن وتنفيذ الإجراءات الكفيلة بنجاح التطبيق، مع اهمية ان يشمل جميع المواطنين وان تحصل الدولة تكاليف علاج الفقراء ونوي الدخل المحدود لختلف الأمراض. عاداً هذه الخطوات بالواجبة وتعزيز ثقة المواطن بالدولة. وبين شريف: ان التأمين الصحي المنصوص عليه في القانون يغطي الخدمات الصحية

الوجز

دورات للملاكات الطبية في ميسان

أقام فريق الإعمار الأمريكي في محافظة ميسان وبالتعاون مع الكادر الطبي في الجيش الأمريكي دورات تدريبية للأطباء والمرضين في دائرة صحة ميسان، وذلك داخل مطار البتيرة العسكري. وبحسب مصدر في فريق الإعمار، فإن هذه الدورات نظمت استجابة للطلبات التي تقدمت بها دائرة الصحة بميسان لمشروع "تدريب المدربين على الطوارئ والرعاية المركزة. وأكد الدكتور والت فران قائد الفريق الجراحي الميداني بحسب (راديو سوا): أن الدورات التدريبية كانت مجزية بسبب الحماس الشديد من الكوادر الصحية في المحافظة. وأشاد نائب المدير العام للصحة بميسان الدكتور علي طه بالبرنامج التدريبي، مبينا حاجة العديد من الأطباء والمرضين للمزيد من هذه الدورات.

ندوات عن مخاطر الإنفلونزا الوبائية

نظمت شعبة التوعية الصحية في دائرة صحة البصرة ندوة حول الإنفلونزا الوبائية على قاعة مستشفى أبي الخصيب العام. وأوضح مدير الشعبة الدكتور قصي عبدالطيف العبداني ل(المدى): على مدى يومين نظمت الشعبة بالتعاون مع مديرية تربية البصرة ومستشفى أبي الخصيب العام ندوة حول الإنفلونزا الوبائية ومخاطرها. وأضاف: الندوة هدفت التعريف بمخاطر الإنفلونزا الوبائية، وكيفية انتقالها بين البشر حاليا وانتشارها بشكل مخيف في المنطقة وكيفية اخذ الاحتياطات لعدم التعرض لها. خصوصا مع بداية العام الدراسي الحالي. وأشار الى ان الندوات سوف تتواصل في مختلف مناطق المحافظة وبكافة المؤسسات الحكومية والتربوية.

ندوة بشأن المخدرات والتدخين

عقدت كلية الطب جامعة بابل ندوة علمية موسعة بشأن مشكلة تفشي المخدرات والتدخين في المجتمع وذلك بحضور أساتذة وطلبة الكلية، فقد أكد الدكتور منعم الشوك مسؤول التعليم الطبي المستمر في الكلية على أهمية مناقشة مثل هكذا مشاكل والوقوف على مسبباتها وطرق معالجتها وأشار الى انه سيتم تكليف طلبة الدراسات العليا بإجراء بحوث ودراسات علمية حول هذه المشاكل. الندوة تناولت محاور عدة أهمها المخدرات والتدخين من وجهة نظر نفسية وسايكولوجية كما بشكل تفصيلي الدكتور ميثم الباسري -أخصائي الطب النفسي- أما بايولوجية المخدرات والتدخين تناولها الدكتور منعم الشوك، الذي لفت إلى ان أبرز الأسباب التي أدت إلى تفشي هذه الظاهرة هي تهاون القانون مع المتعاملين بها.

إنجاز طريقين في الديوانية

أعلنت وزارة الاعمار والإسكان عن إنجاز طريقين في محافظة الديوانية ضمن جملة مشاريع تنفذها في المحافظة. وقال الوكيل الاقدم لوزارة الاعمار والإسكان المهندس (استدريك الشوك) في بيان: إن شركة حمورابي العامة للثقافات الإنشائية قامت بإنجاز الطريقين وهما فرعان متوازيان لطريق حيوي يبلغ طوله (١٢) كم ويقعان جنوبي محافظة الديوانية. و اضاف البيان أن كلفة المشروع الكلية بلغت (٣,٥) مليار دينار وقد تقد بإشرف الهيئة العامة للطرق والجسور، فرع (الديوانية) التابعة للوزارة.

إثر فرضه على الاطفال في مدارس المحافظة ذي قار: لا نوافق على فرض الحجاب ونحن جزء من دولة تحترم الدستور

الناصرية/ حسين العامل

نفى محافظ ذي قار طالب كاظم الحسن ان يكون لدى الحكومة المحلية في محافظة ذي قار أي توجه رسمي لفرض الحجاب على طالبات المدارس، مؤكدا عدم موافقته على فرض الحجاب في كافة المراحل الدراسية، وشدد الحسن على أهمية احترام ادارات المدارس الحريات الفردية التي ضمنها الدستور، مبينا: ان محافظة ذي قار جزء من دولة مدنية تحترم الدستور. و اوضح الحسن امس الأربعاء في رده على ماطرحتته "المدى" حول فرض الحجاب على الأطفال من عشرة اعوام فاكثر من قبل ادارات عدد من مدارس البنات في المحافظة: ان مسألة ارتداء الحجاب وعدم ارتدائه مسألة تدخل ضمن الحريات الفردية التي ضمنها الدستور، ونحن بدورنا نحترم



تلميذات في الطريق الى المدرسة

السماح لأصحاب البسطات في بابل بمزاولة أعمالهم

بابل / أقبال محمد

المحافظة ل(المدى) امس: ان المحافظ أكد لهم ان التجاوز على الشوارع والارصفة يعد مخالفة قانونية، الا اننا نضطرون للعمل وفق سياسة واقع الحال، موعزا للجهات ذات العلاقة، السماح لاصحاب البسطات بممارسة عملهم مع مراعاة الجانب الأمني وفتح مسارات لمسير عجلات الشرطة والطوارئ تحسبا لأي حادث. و قدا، يمثل المظاهرين، حيث استمعوا الى مطالبهم، وقال مصدر مسؤول في

تظاهر عدد من اصحاب المحلات والبسطات العاملين في سوق الحلة الكبير وساحة الصدرين امام مبنى محافظة بابل، ورفعوا خلال التظاهرة شعارات، طالبوا فيها الحكومة المحلية بإيجاد حلول لمشكلتهم والسماح لهم بممارسة عملهم. والتقى محافظ بابل سلمان الزركاني ونسبة الملوحة المضاعفة التي أصابت المحافظة مؤخرا.

البصرة تطالب بعثة الأمم المتحدة بالإسهام في حل أزمة المياه

البصرة/ المدى

طالب النائب الأول لمحافظة البصرة، نزار ربيع نعمه الجابري، مدير بعثة الأمم المتحدة في الجنوب، ببذل المزيد من الجهود للمساعدة في حل أزمة المياه المألحة في شط العرب والتوسط، عن طريق مفاتحة الدول المتشاطئة مع العراق، لإطلاق كميات أكبر من المياه صوب العراق، لتقليل نسبة الملوحة المضاعفة التي أصابت المحافظة مؤخرا. وقال الجابري خلال لقائه ممثل

بعثة الأمم المتحدة في الجنوب (UNAMI)، جوثان روبنسون: إن أكثر المشاريع والمنح التي أحييت من قبل المنظمات الدولية في السنوات الماضية، لم يكن لديها المردود الإيجابي الواضح على المحافظة، بسبب ضياع هذه الأموال على المشاريع بين المنظمات الدولية والمنظمات المحلية، أو بسبب عدم كفاءة الجهات الممولة للمشروع. وأشار إلى أنه بحث مع روبنسون، كيفية وضع الآلية المتطورة لإقامة المشاريع المستقبلية



الهيئة العراقية للمeteorology

الطقس مغبر وارتفاع في درجات الحرارة

بغداد/ المدى

توقعت هيئة الأنواء الجوية ان يكون الطقس اليوم الخميس في المناطق كافة صحوا ومغبرا في بعض الامكان، مع ظهور بعض القطع من الغيوم المنقرقة. وقالت النشرة الجوية في بيان لهيئة العامة للأنواء الجوية تلقت (المدى) نسخة منه: ان ارتفاعا سيطرأ على درجات الحرارة، وذلك لتأثر بالمنخفض الجوي الذي توافقه كتلة هوائية دافئة وجافة نسبيا. و اضافت النشرة: ان الرياح جنوبية الاتجاه خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س، ومدى الرؤية (٤-٦) كم وفي الغبار (٤-٦) كم. و ذكرت: ان درجة الحرارة العظمى المتوقعة هذا اليوم في بغداد ٣٧ درجة مئوية والصغرى ٢٠ درجة مئوية. والعظمى المتوقعة يوم غد ٣٧ درجة مئوية والصغرى ٢٠ درجة. وأشار النشرة الى ان موعد موعد شروق الشمس في مدينة بغداد اليوم في الساعة السادسة ودقيقة واحدة.